

أحكام القرآن

@ 188 @ الفجر فقاما فشربا فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانسأحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء .

فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت على إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها فجئت بها فدفعتها إليها فأمكننتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قال لي اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقامت عنها وتركت لها المائة دينار فإن كنت تعلم أني تركت ذلك من خشيتك فافرج عنا ففرج الله عنهم وخرجوا يمشون .

ومن تمام بر الأبوين صلة أهل ودهما لما صح عن النبي أنه قال إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه .

وروي عن عبداً بن عمرو عن النبي أنه قال رضا الرب في رضا الوالدين وسخط الرب في سخط الوالدين خرجهما الترمذي .

ولذلك عدل عقوقهما الإشراك في الإثم وهذا يدل على أن برهما قرين الإيمان في الأجر والله أعلم .

وقد أخبرنا الشريف الأجل أبو القاسم علي بن أبي الحسن الشاشي بها قال حدثنا أبو محمد الجوهري في كتابه أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير حدثنا عبداً بن محمد بن عبدالعزيز البغوي حدثنا محمد بن عبدالوهاب حدثنا عبدالرحمن بن الغسيل عن أسيد عن أبيه علي بن عبيد عن أبي أسيد وكان بدرياً